الدافع المعرفي الرياضي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي

*د/ أحمد عبد الرحمن إسماعيل عبد الرحمن

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف علي مستوى الدافع المعرفي الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي، والتعرف علي العلاقة بين الدافع المعرفي الرياضي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي. واستخدم الباحث المنهج الوصفى بالأسلوب المسحي لمناسبته لأهداف وطبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بين طلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي، بعد استبعاد الطلاب الراسبين العام الجامعي ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م، وقد بلغ إجمالى عينة الدراسة (٤٥٠) طالباً وطالبة، بنسبة ١٢.٨١%، من المجتمع الكلي للدراسة، واستخدم الباحث مقياس الدافع المعرفي الرياضي من إعداد الباحث، ومقياس التكيف التكيف الاجتماعي الأكاديمي كأداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلي: ارتفاع مستوى الدافع المعرفي الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي، يتمتع طلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي بمستوى دافع معرفي رياضي إيجابي مما يعطيهم الدافع للعمل والعطاء من أجل النجاح في حياتهم الأكاديمية والعملية الجامعية والمستقبلية، الطلاب الذين لديهم دافع معرفي رياضي هم طلاب لديهم تكيف اجتماعي وأكاديمي. ويوصى الباحث بتحفيز الدافع المعرفي الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي بجميع أقسامها، تشخيص نقاط القوة والتي تعمل علي تعزيز الدافع المعرفي الرياضي وتذليل الصعوبات التي تحول دون ذلك من خلال برامج التوجيه والإرشاد الأكاديمي، التأكيد علي البرامج والأنشطة الرياضية المتنوعة والتي تعمل علي زيادة الدافع المعرفي الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

* دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية– قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية " تخصص علم النفس الرياضي " – كلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الإسكندرية.

المقدمة ومشكلة البحث :

يُعد الدافع المعرفي لدى طلاب كليات الجامعة المختلفة وبخاصة كليات التربية الرياضية منها من أكثر المشكلات شيوعاً لدى هذه الفئة العمرية وذلك نظراً لطبيعة المرحلة التي يمرون بها وما يتخللها من ثورة بيولوجية ومشكلات متعددة سواءً كانت نفسية أوجسمية أومعرفية أوانفعالية أواجتماعية وغيرها تنعكس بشكل مباشر أو غير مباشر علي النواحي المعرفية والتعليمية لديهم.

كما تمثل الدوافع بصفة عامة مركز مهماً وتحظي بأهمية كبرى في علم النفس الرياضي، وذلك لأن معرفة الفرد لدوافع سلوكه ضرورية تجعله يُدرك دوافع سلوك غيره من الأفراد وهو ما يؤدي به إلي إقامة علاقات إنسانية أفضل بينه وبين أفراد مجتمعه، وهذه المعرفة تكون لازمة أيضاً لكل من يشرف علي جماعة من الأفراد لتوجيههم وحفزهم علي العمل والنجاح.

وفي ذلك كله استخدم الإنسان وسائل متنوعة وطرائق متعددة ومناهج شتى لاكتساب المعرفة، واكتساب الحقائق يختلف في درجة دقتها ويتباين في مستوى جودتها ويتعدد ويتنوع في مدى موضوعاتها ومصداقيتها، وإن العالم اليوم يشهد تطوراً علمياً وتقنياً وثقافياً هائلاً في جميع مجالات الحياة، ويُعد التطور العلمي معياراً يُقاس به تقدم الدول وتطورها فالدول التي تمتلك العلم والمعرفة والتقنية هي من الدول الأقوي والتي تمتلك القواعد التي تبني عليها تطورها، وهذا يفسر الاهتمام الكبير بالتطورات العلمية المختلفة ومجالات تطبيقها، إذ أخذت الدول تتسابق فيما بينها من أجل التفوق في المجال العلمي والتكنولوجي والتقني متخذة من مجال التربية وعلم النفس ومن مجال البحوث العلمية والنفسية أداة لتحقيق هذا التفوق. (٢٢: ٢٢٣).

كما أن الدافع المعرفي الرياضي من أهم المتغيرات التي ربطها الباحثون بعملية التحصيل الدراسي، كما أنها من أهم العوامل التي تسهل عملية التعلم والتي تتمثل في رغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل إلي الاستكشاف والرغبة في التعرف علي البيئة والتقصي عن الحقائق والبحث عن المعلومات والمعرفة لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الشخصية. (١٤: ٦٣).

ويتفق كلاً من **نايفة قطامي** ١٩٩٩م، و**عبد الرحمن عدس، ومحي الدين توق** ٢٠٠٩م، علي أن الدور المستقبلي للتعليم الجامعي يجب أن يتوسع ليمثل دوراً ريادياً، وأن تكون متوجهة نحو المعرفة بصورة أكثر شمولية وألا يهمل تطلعات الطلاب وأهدافهم وحاجاتهم وتهيئة المجالات النفسية المناسبة والملائمة لاستشعارهم بمتعة المغامرة والتحدى والتعلم من خلال المشاهدة والاستكشاف، لأن السلوك الناشيء عن الدافع يمتاز بالنشاط والتنوع والاستمرار،

ويُنظر إلي الدوافع علي أنها المحرك الأساسي الذي يقف وراء السلوك الإنساني والحيواني علي حدٍ سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية ويمثل حدوث السلوك من جهة ومثيرات البيئة الخارجية من جهة أخري، وهذا يعني أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في أي موقف من المواقف إذا عرفنا فقط منبهات البيئة وحدها وأثرها علي الجهاز العصبي، إذ لابد أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته وعلاقتها بالموقف بالإضافة إلي ما تمتليء به نفسه من رغبات، وما يسعي إلي تحقيقه من أهداف وهذه العوامل مجتمعه هي ما تسمي بالدوافع. (١٧: ١٩٤)، (١٦: ٢٢٤).

وأن الجامعة وسط ثقافي واجتماعي وأكاديمي نتعايش فيه ونتعامل مع المجتمع الجامعي في مرحلة مهمة للغاية وهي مرحلة الانتقال من حياة الدراسة بالمرحلة الثانوية العامة إلي مرحلة الدراسة الجامعية والتي تعمل علي تحقيق حاجات وميول الطلاب من خلال استعداداتهم باعتبار أن هذه المرحلة العمرية بمثابة القلب النابض للمجتمع، وأنها تمثل شريحة مهمة للمجتمع لكونهم قادة المستقبل، إذ يتعرض الطلاب في الكليات لمصادر وأنواع مختلفة من الضغوط والمشكلات التكيفية والتي من شأنها أن تزيد لديهم القلق الاجتماعي واحتمال تطورها تدريجياً مما يؤثر سلبياً في سلوك الطلاب وطريقة تعاملهم مع الآخرين في هذه المواقف الاجتماعية المختلفة. (١٢: ١٠)

لذا تقع علي عاتق المؤسسات التربوية الجامعية مهمة تهيئة الظروف المناسبة لتنمية الدافع المعرفي الرياضي لدى الطلاب لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة علي المدى البعيد.

ويتفق كلاً من **مصطفي باهي** ١٩٩٩م، و**نبيل الزهار** و**منال شمس الدين** ٢٠٠٦م علي أن ممارسة الرياضة تحتوي علي جميع عناصر الاتصال الاجتماعي الجيدة بين الأفراد في المجتمع، إذ أنها بأنشطتها المتعددة ومجالاتها المتنوعة تؤثر في الممارسة لها من خلال المباريات الرياضية المتنوعة والعمل الجماعي في صعيد الأنشطة الرياضية المتعددة، والطلاب كغيرهم من أفراد المجتمع لهم ميول ودوافع وحاجات يسعون إلي اشباعها، ويتوقف تكيفهم الاجتماعي الأكاديمي علي درجة اشباع هذه الحاجات. (٣٢: ٢)، (٢٩: ١٥).

واستناداً إلي ما سبق وما تتفق عليه المراجع العلمية والتي تتمثل في محمد حسن علاوي ١٩٩٢م (٢٢)، محمد حسن علاوي ١٩٩٨م (٢٣)، صالح حسين الداهري ٢٠١١م (١٤)، وما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة محمد عبد المجيد المصري ١٩٩٤م (٢٦)، ودراسة سلوي محمد جمال ١٩٩٧م (١٢)، ودراسة أحمد نوري محمود ٢٠٠٤م (٣)، ودراسة فلاح

محمود أحمد ٢٠٠٨م (١٨)، ودراسة إياد محمد يحيي ٢٠١٠م (٦)، ودراسة أحمد عاصم ٢٠١٢م (٢)، ودراسة شريف الحازمي ٢٠١٥م (١٣)، ودراسة مروة هبازة ٢٠١٨م (٢٨)، ودراسة حيدر خليل عباس ٢٠٢٠م (٧)، وفي الحدود المتاحة لإطلاع الباحث علي نتائج الدراسات السابقة اتضح أنه لا توجد دراسة تناولت العلاقة بين الدافع المعرفي الرياضي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي تناولت هذه المتغيرات قيد الدراسة.

أهمية البحث :

يُعد الاهتمام بالمتعلم وفقاً لظروف البيئة الأسرية ومروراً بالبيئة الجامعية من القضايا المحورية التي يتمركز حولها جهود المعنيين بشئون التعليم الجامعي وقبل الجامعي، إذ أن كل ما يكرس من جهود ودراسات تربوية ونفسية يرتكز معظمه علي مجال دراسة المتغيرات الخاصة بالتعلم مثل الخصائص الشخصية، والانفعالات، والدافعية، والمعرفية، والطموح من أجل التعرف علي قدرات المتعلم وجعل عملية تعلمه فاعلة وعملية تفاعله الجامعي مفيدة له ولمجتمعه.

وتكمن أهمية البحث في معرفة مستوى الدافع المعرفي الرياضي لدى طلاب كلية التربية الرياضية، وكذلك التعرف علي العلاقة بين الدافع المعرفي الرياضي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي، لما له من أهمية في علم النفس الرياضي، فالدفع المعرفي هو أحد أبعاد الشخصية ومن المقاييس النفسية المهمة، ومن خلال معرفة مستوى الدافع يتسني معرفة تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية العملية منها والنظرية للوقوف علي الأسباب مما يساعد علي إعداد الطلاب إعداداً علمياً ونظرياً مما يزيد من رغباتهم نحو التعلم والتدريب والمثابرة والتخطيط وحماس الطلاب واندماجهم مع المواقف التعليمية والتدريبية.

مشكلة البحث :

تحتل مشكلة دوافع السلوك البشري منزلة كبيرة عند علماء النفس الرياضي نظراً لأنها تمثل الأسس العامة لعملية التعليم والتعلم وطرق التكيف الإيجابي مع العالم الخارجي، والأسس الأولي للصحة النفسية، وعلي مدى تنظيم هذه الدوافع وإشباعها يتوقف التنظيم العام للشخصية الإنسانية الأمر الذي جعل علماء النفس يوحدون بين الشخصية ودوافع السلوك، حيث أن الشخصية تتميز بأمور أخرى غير الدوافع كالقدرات العقلية والعوامل البيئية والاجتماعية والحالة الجسمية العامة وتأثيرات النمو. (٦: ٨٣).

وأن معرفة مستوى الدافع المعرفي الرياضي لدى طلاب كلية التربية الرياضية يزودنا بمؤشرات علمية دقيقة عن مدى تحقيق كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي لأهدافها في

إعداد الطلاب علمياً، فالدافع المعرفي يسهم في زيادة التحصيل الدراسي الأكاديمي والتعلم والتدريب، ويساعد علي التوافق والتكيف مع البيئة الدراسية الجامعية، وبالتالي يزيد وينمي فهم الطلاب لأنفسهم ومعرفتهم لمجتمعهم الجامعي الذي ينتمون إليه، كما يعد فقدان هذا البعد يأتي بنتيجة عكسية علي العملية التعليمية والتربوية التي تطمح الجامعة في تحقيقها، لذلك رأي الباحث دراسة هذه المشكلة ومن هنا برزت أهمية هذه المشكلة للوقوف علي مستوى الدافع المعرفي الرياضي فضلاً عن العلاقة بين الدافع المعرفي الرياضي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي، لاسيما وأن هؤلاء الطلاب في هذه الكلية سيكونون في المستقبل القريب معلمون ومربون للأجيال في المدارس والمواقع الرياضية المختلفة والكشف عن مستوى هذا الدافع يساهم في إمكانية وضع التوصيات العلمية المناسبة من خلال النتائج العلمية التي تتوصل إليها هذه الدراسة عن الدافع المعرفي الرياضي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي وأهميته في المرحلة الجامعية.

هدف البحث :

- التعرف علي مستوى الدافع المعرفي الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.
- التعرف علي العلاقة بين الدافع المعرفي الرياضي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

فروض البحث :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي الرياضي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

مجالات البحث :

المجال البشري :

طلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي العام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م.

المجال الزمني :

تم تطبيق أداة البحث في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١١/٢١م وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٣/٢٥م.

المجال المكاني:

قاعات محاضرات كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

مصطلحات البحث :

الدافع:

"هو القدرة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك معين من أجل اشباع وتحقيق هدف أو حاجة، ويعتبر الدافع شكل من أشكال الاستثارة المُلحة والتي تبعث نوعاً من النشاط والفعالية ". (١٧: ١٢٧).

الدافع المعرفي:

"ويعني رغبة الفرد المستمرة في اكتساب المعلومات وزيادتها وحرصه علي المعالجة اليدوية لموضوعات المعرفة والترحيب بالمخاطر في سبيل الحصول عليها ". (٣: ٢٤).

تعريف الباحث للدافع المعرفي الرياضي:

بأنه حالة داخلية أو خارجية فسيولوجية تدفع الفرد لاكتساب المعرفة الرياضية العلمية والعملية والتي تمكنه من البحث عن كل ما هو جديد أو تعلم شيء جديد أو غير مفهوم وتذليل الصعوبات من أجل تحقيق هدف معين أو انجاز رياضي كبير.

التعريف الإجرائي للدافع المعرفي الرياضي:

هو البحث عن كل ما هو جديد من المعرفة ومن مصادر علمية متنوعة وتحمل التحديات والصعوبات لتعلم شيء جديد أو لفهم شيء غير مفهوم لكشف الغموض عن حقائق علمية جديدة والتي تظهر علي شكل استجابات علي عبارات المقياس المعد من قبل الباحث في فترة زمنية محددة.

التكيف الاجتماعي الأكاديمي:

"أنه قدرة الطالب علي الانسجام في الحياة الجامعية فيما يتعلق بتشكيل المادة الدراسية والرغبة في التخصص والحماس للدراسة والموقف من الأساتذة وأسلوب تعاملهم". (٢٦: ١٧).

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفى بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة وأهداف البحث، وهو المنهج الذي يعتمد علي دراسة الظاهرة علي ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. (١٠: ٣٧).

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث علي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي العام الجامعي ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م.

عينة البحث :

بلغت عينة البحث الكلية (٣٥١١) طالب وطالبة موزعة علي الفرق الدراسية الأربعة كما يوضحها الجدول التالي، جدول رقم (١).

جدول (١)

يوضح توزيع عينة البحث

الفرقة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
الأولي	٩٧٦	%٢٧.٧٩٩
الثانية	٩٩٠	%٢٨.١٩٧
الثالثة	٨٠٢	%٢٢.٨٤٢
الرابعة	٧٤٣	%٢١.١٦٢
المجموع الكلى	٣٥١١	%١٠٠

وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من بين طلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي بعد استبعاد الطلاب الراسبون والمؤجلون للعام الجامعي ٢٠٢٠م /٢٠٢١م، إذ بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٤٥٠) طالب وطالبة وبنسبة ١٢.٨١% من المجتمع الكلي للبحث والبالغ عددهم (٣٥١١) طالب وطالبة موزعين علي الفرق الدراسية الأربعة بالكلية منهم (٣٢٠) طالب وطالبة كعينة تمييز وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وبنسبة (**٧١.١%**) من عينة البحث، وتم استبعادهم من عينة البحث، (٣٠) طالب وطالبة كعينة ثبات وبنسبة (**٦.٧%**) من عينة البحث، (١٠٠) طالب وطالبة كعينة تطبيق وبنسبة (**٢٢.٢%**) من عينة البحث، ويوضح الجدول رقم (٢) تفاصيل عينة البحث.

جدول (٢)

يوضح تفاصيل عينة البحث

الفرقة	عينة التحليل الإحصائي (تمييز)	عينة الثبات	عينة التطبيق	المجموع
الأولى	٨٠	١٠	٢٠	١١٠
الثانية	٩٠	١٠	٢٠	١٢٠
الثالثة	٩٠	٥	٣٠	١٢٥
الرابعة	٦٠	٥	٣٠	٩٥
العدد الكلى للعينة	٣٢٠	٣٠	١٠٠	٤٥٠
النسبة المئوية	%٧١.١	%٦.٧	%٢٢.٢	%١٠٠

أداة البحث :

استخدم الباحث مقياس الدافع المعرفي الرياضي من إعداد الباحث، ومقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي كأدوات لجمع البيانات.

مقياس الدافع المعرفي الرياضي :

يهدف البحث الحالي إلي معرفة مستوى الدافع المعرفي الرياضي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي، وفي حدود علم الباحث لا يوجد مقياس للدافع المعرفي الرياضي يتلائم مع عينة البحث وهدفه، لذا قام الباحث بتعديل محاور وفقرات مقياس الدافع المعرفي لدراسة أحمد نوري محمود ٢٠٠٤م (٣)، ومقياس الدافع المعرفي الرياضي لدراسة فلاح محمود أحمد ٢٠٠٨م (١٨)، وهي كما يلي :

صياغة عبارات ومحاور المقياس :

تم صياغة عبارات ومحاور المقياس من خلال الإطلاع علي المراجع والبحوث المختلفة وبعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث، فضلاً عن الإطلاع علي مقياس الدافع المعرفي لدراسة "أحمد نوري محمود ٢٠٠٤م "" (٣)، ومقياس الدافع المعرفي الرياضي لدراسة "" فلاح محمود أحمد ٢٠٠٨م "" (١٨)، وبناءً علي ذلك تم تحديد خمسة محاور، (٥٨) عبارة موزعة علي محاور المقياس كالآتي :

- السعي للتعلم : (١٢) عبارة.
- حب الاستطلاع : (١٢) عبارة.
- حب الاكتشاف : (١١) عبارة.
- الرغبة في القراءة : (١١) عبارة.
- الاستمتاع في طرح الأسئلة : (١٢) عبارة.

صدق المقياس :

الصدق الظاهري :

وهو أحد أنواع الصدق، وهو يعني مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه (١: ٤٣-٤٤)، وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه علي الخبراء في مجال علم النفس الرياضي، مرفق رقم (١)، وذلك لإبداء أرائهم حول محاور وفقرات المقياس ومدى صلاحيتها، وإجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو إعادة صياغة أو إضافة عدد من المحاور أو العبارات)، مرفق رقم (٢)، وبعد جمع استمارات الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول محاور وعبارات المقياس، وقد تم تحديد نسبة (٧٥%) فأكثر

من أراء الخبراء، إذ يشير بلوم وأخرين إلي أن الباحث التي تحصل أداة البحث الخاصة به علي نسبة اتفاق الخبراء في صلاحية المحاور والعبارات وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٧٥%) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق (٥: ١٢٦)، إذ أجمع الخبراء علي صلاحية البدائل وصلاحية تطبيق المقياس علي عينة البحث مع إجراء بعض التعديلات علي عبارات المقياس، وبهذا تكون النسبة (١٠٠%) من اتفاق الخبراء.

التحليل الإحصائي للعبارات :

أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

من مواصفات المقياس الجيد إجراء عملية التحليل الإحصائي لعباراته لمعرفة قدرة الاختبار المقترح علي التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة من السمة أو القدرة من ناحية، وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مختلفة من نفس السمة أو القدرة من ناحية أخرى(٢٥: ٢٤٤)، ولمعرفة عدد أفراد عينة التمييز، اعتمد الباحث علي نسبة (١: ٥)، إذ يشير (ناملي) إلي أنه في تحليل الفقرات نسبة عدد أفراد عينة التمييز إلي عدد العبارات يجب ألا تقل عن (١: ٥) لعلاقة ذلك بتقليل فرصة الصدفة في عملية التحليل (٣٥: ٢٠٢)، وقد تم تطبيق المقياس بصورته الأولية، مرفق رقم (٢)، علي عينة التمييز والتي بلغ عددها (٣٢٠) طالباً وطالبة وتم أخذ مجموعتين متطرفتين، ولتحقيق ذلك تم ترتيب درجات الطلاب ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلي الأصغر في ضوء إجابات الطلاب علي فقرات المقياس، وتم اختيار نسبة (٢٧%) من الدرجات ما بين " أعلي درجة وأصغر درجة " لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، وقد تضمنت كل مجموعة (١٦٠) طالباً وطالبة، وقد بلغ حجم عينة التمييز (٣٢٠) طالباً وطالبة، وذلك لأن استخدام نسبة (٢٧%) من الدرجات للمجموعتين ما بين " أعلي درجة وأصغر درجة "، وتقديم أفضل نسبة تحصل المجموعتين من خلالها علي أفضل صورة من حيث الحجم والتباين (٣٤: ٨٢)، واعتمدت فيه قيمة (ت) المحسوبة لاختيار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين بين " أعلي درجة وأصغر درجة " لكل فقرة من فقرات المقباس.

جدول (٣)

يوضح نتائج التطبيق الثاني لمعامل التمييز

رقم العبارة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم العبارة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم العبارة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم العبارة	معامل التمييز	دلالة الفروق
١	٣.٢١١	معنوي	١٦	٣.١٢٧	معنوي	٣١	٢.١٥٥	معنوي	٤٦	٣.٢٦٠	معنوي
٢	٢.٤٠٥	معنوي	١٧	٢.٢٢٠	معنوي	٣٢	٢.١٠٥	معنوي	٤٧	٢٥٤،.٣	معنوي
٣	٣.١٠٥	معنوي	١٨	٢.٣٠١	معنوي	٣٣	٣.١٥٢	معنوي	٤٨	٢.٥٥٠	معنوي

تابع جدول (٣)

يوضح نتائج التطبيق الثاني لمعامل التمييز

رقم العبارة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم العبارة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم العبارة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم العبارة	معامل التمييز	دلالة الفروق
٤	٣.٢١٢	معنوي	١٩	٢.٣٠١	معنوي	٣٤	٢.١٢٥	معنوي	٤٩	٢.٣٤٠	معنوي
٥	٣.٣٠٧	معنوي	٢٠	٢.٣١٠	معنوي	٣٥	٢.٤٠٤	معنوي	٥٠	٣.٣٠٣	معنوي
٦	٣.٦٢٥	معنوي	٢١	٢.٣٠١	معنوي	٣٦	٢.٤٠١	معنوي	٥١	٣.٣٩٢	معنوي
٧	٢.٤٠٨	معنوي	٢٢	٢.١٤٠	معنوي	٣٧	٢.٦٥٤	معنوي	٥٢	٣.١٦٥	معنوي
٨	٢.١٤٥	معنوي	٢٣	٣.٣٠١	معنوي	٣٨	٢.٦٥٦	معنوي	٥٣	٢.٦٠٦	معنوي
٩	٣.٣٠٣	معنوي	٢٤	٣.٤٠٥	معنوي	٣٩	٣.١٧٢	معنوي	٥٤	٣.١٣٦	معنوي
١٠	٣.٣٠٢	معنوي	٢٥	٣.٢٢٠	معنوي	٤٠	٣.٨٢٠	معنوي	٥٥	٣.٤٠٤	معنوي
١١	٣.٤٠١	معنوي	٢٦	٢.٤٥٨	معنوي	٤١	٣.٣٠٣	معنوي	٥٦	٢.١٧٢	معنوي
١٢	٢.٥٤٧	معنوي	٢٧	٢.٢٥٦	معنوي	٤٢	٣.٢٠٤	معنوي	٥٧	٢.٣٣٣	معنوي
١٣	٣.١١١	معنوي	٢٨	٢.٥٥٠	معنوي	٤٣	٣.٢٢٧	معنوي	٥٨	٢.١٦٢	معنوي
١٤	٢.٥٤١	معنوي	٢٩	٢.٨٣١	معنوي	٤٤	٢.٢٠٢	معنوي			
١٥	٣.٣٣٣	معنوي	٣٠	٣.١٠١	معنوي	٤٥	٣.٢٢٠	معنوي			

* معنوية عند مستوى ≤ (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٥٤)، وقيمة (ت) الجدولية = (١.٦٤٥).

ويوضح جدول (٣) أن قيم معامل التمييز لعبارات مقياس الدافع المعرفي الرياضي تراوحت ما بين ± (٢.١٠٥ – ٣.٦٢٥) وبالرجوع إلي قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (٢٨)، وأمام مستوى معنوية ≤ (٠.٠٥) تبين أنها = (١.٦٤٥)، وفي ضوء ذلك يتضح أن عبارات المقياس الـ (٥٨) عبارة، أن لها قدرة تمييزية.

معامل الاتساق الداخلي :

إن معامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الدافع المعرفي الرياضي أثبت أن المقياس متجانس في محاوره وعباراته حيث تقيس كل عبارة من عباراته البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن قدرته علي إبراز الترابط بين عبارات المقياس (١: ١٠١)، إذ تم إيجاد درجة معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس لنفس عينة التمييز (٣٢٠) طالب وطالبة، وتم إيجاده من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والمجموع الكلي للمحاور (الدرجة الكلية للمقياس)، أي أن ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للمقياس، وتعني أن المفردة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (٤: ١٤٤)، وقد تم حساب معامل الارتباط البسيط لتحقيق ذلك ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤)

يوضح معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس الدافع المعرفي الرياضي

رقم العبارة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	رقم العبارة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	رقم العبارة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	رقم العبارة	معامل الارتباط	دلالة الفروق
١	٠.٣٩٩	معنوية	١٦	٠.٣٩٥	معنوية	٣١	٠.٥٠١	معنوية	٤٦	٠.٥٠١	معنوية
٢	٠.٣٩٥	معنوية	١٧	٠.٣٦٥	معنوية	٣٢	٠.٣٧٢	معنوية	٤٧	٠.٤٢٦	معنوية
٣	٠.٥١٢	معنوية	١٨	٠.٣٨١	معنوية	٣٣	٠.٣٧٦	معنوية	٤٨	٠.٣٨٦	معنوية
٤	٠.٣٦٦	معنوية	١٩	٠.٣٧٩	معنوية	٣٤	٠.٥١٠	معنوية	٤٩	٠.٤٥٦	معنوية
٥	٠.٣٩٨	معنوية	٢٠	٠.٣٩٦	معنوية	٣٥	٠.٣٦٩	معنوية	٥٠	٠.٤٢٦	معنوية
٦	٠.٥٤١	معنوية	٢١	٠.٥٠٤	معنوية	٣٦	٠.٣٧٥	معنوية	٥١	٠.٣٧١	معنوية
٧	٠.٣٧١	معنوية	٢٢	٠.٤٢١	معنوية	٣٧	٠.٤٥٥	معنوية	٥٢	٠.٣٦٢	معنوية
٨	٠.٣٩٤	معنوية	٢٣	٠.٤٣١	معنوية	٣٨	٠.٥١٤	معنوية	٥٣	٠.٣٦٧	معنوية
٩	٠.٣٧٥	معنوية	٢٤	٠.٣٨٦	معنوية	٣٩	٠.٤٠٥	معنوية	٥٤	٠.٣٩٧	معنوية
١٠	٠.٣٦٨	معنوية	٢٥	٠.٣٩٢	معنوية	٤٠	٠.٣٩٠	معنوية	٥٥	٠.٣٩٥	معنوية
١١	٠.٣٨٥	معنوية	٢٦	٠.٣٨١	معنوية	٤١	٠.٥٠٥	معنوية	٥٦	٠.٣٨٠	معنوية
١٢	٠.٣٩٦	معنوية	٢٧	٠.٤٠١	معنوية	٤٢	٠.٤٢٥	معنوية	٥٧	٠.٤٠١	معنوية
١٣	٠.٥٠١	معنوية	٢٨	٠.٥١٢	معنوية	٤٣	٠.٤٢٢	معنوية	٥٨	٠.٤٣٢	معنوية
١٤	٠.٣٦١	معنوية	٢٩	٠.٣٩١	معنوية	٤٤	٠.٤١١	معنوية			
١٥	٠.٥٢٢	معنوية	٣٠	٠.٤٥٠	معنوية	٤٥	٠.٣٧٢	معنوية			

*معنوية عند مستوى ≤ (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٥٥)، وقيمة (ر) الجدولية = (٠.١٦٥).

ويوضح جدول (٤) أن قيم معامل الارتباط بين عبارات مقياس الدافع المعرفي الرياضي والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين ± (٠.٣٦٢– ٠.٥٤١)، وبالرجوع إلي جداول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية (١٥٥) وأمام مستوى معنوية ≤ (٠.٠٥)، نجد أن قيمة (ر) الجدولية = (٠.٣٦١)، وعند مقارنة قيمة (ر) مع قيمتها الجدولية نجد أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية، وفي ضوء ذلك يتضح أن عبارات المقياس ككل أثبتت قدرة تمييزية.

ثبات المقياس :

يعني الثبات " الاستقرار بمعني لو تكررت عمليات قياس الفرد الواحد لبينت درجته شيء من الاستقرار، أو معامل الثبات هو معامل ارتباط درجات الأفراد في الاختبار في مرات الإجراء المختلفة "، (٥:٢٩)، وبالرغم من تمتع المقياس الأصلي بدرجة ثبات عالية إلا أن الباحث قام بحساب درجات الثبات للمقياس بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، إذ تم تطبيق المقياس علي عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة كعينة أولية، وأعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد

مرور (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، إذ تتراوح المدة البينية بين الاختبار وإعادته ما بين (١٠-٢٠) يوماً، (٩: ١٤١)، واستخدم الباحث معامل الارتباط البسيط، فظهرت قيمة (ر) تساوي (٨٢،٠) وهو دال إحصائياً مما يدل علي ثبات الاختبار.

وصف وتصحيح المقياس :

مقياس الدافع المعرفي الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي، وقد تكون المقياس من (٥٨) عبارة موزعة علي (٥) خمسة محاور وتتكون المحاور من الآتي : محور السعي للتعلم (١٢) عبارة، محور حب الاستطلاع (١٢) عبارة، محور حب الاكتشاف (١١) عبارة، محور الرغبة في القراءة (١١) عبارة، محور الاستمتاع في طرح الأسئلة (١٢) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل لإبداء الرأي وهي : تنطبق بدرجة كبيرة (٣) درجات، تنطبق بدرجة متوسطة درجتان، لا تنطبق درجة واحدة، وبلغت الدرجة العليا للمقياس ككل (١٧٤) درجة، أما الدرجة الدنيا للمقياس هي (٥٨) درجة، وكلما ارتفع المتوسط الحسابي لهذه الدرجات واقترب من الدرجة الكبري للمقياس يدل ذلك علي وجود دافع معرفي رياضي بدرجات إيجابية متباينة.

مقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي :

تم تطبيق مقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي علي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي العام الجامعي ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م من إعداد : وليد رجب وأخرين ٢٠٠٨م (٣٣) مع تعديل وإعادة صياغة بعض عباراته، ويتكون المقياس من (٢١) عبارة موزعة علي (٣) ثلاثة محاور، المحور الأول: علاقة الطالب بزملائه ويتكون من (٩) عبارات وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩)، المحور الثاني : موقف الطالب من الأنشطة الرياضية والاجتماعية والترفيهية ويتكون من (٦) عبارات وهي (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥)، والمحور الثالث: علاقة الطالب بأعضاء هيئة التدريس ويتكون من (٦) عبارات وهي (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١)، وقد استخدم الباحث ثلاثة بدائل لإبداء الرأي أمام كل عبارة وهي (نعم- أحياناً- لا) وبأوزان بدائل (٣ - ٢- ١) علي التوالي وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (٦٣) درجة، والدرجة الصغري للمقياس (٢١) درجة، إذ يتمتع المقياس بصدق ظاهري، وصدق بناء، ومعامل ثبات ألفاكرونباخ (٧٥،٠).

تطبيق المقياس :

قام الباحث بتطبيق مقياس الدافع المعرفي الرياضي ومقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي علي عينة التطبيق البالغة (١٠٠) طالب وطالبة، وقد تم توضيح وشرح طريقة إبداء

الرأي علي فقرات المقياس للطلاب، وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عبارة من عبارات المقياس وتحت البديل الذي يراه مناسباً له، والتأكيد علي أن تكون الإجابة علي جميع عبارات المقياس بكل دقة ووضوح، وتكون الإجابة علي استمارة المقياس نفسه، ثم يتم جمع استمارات المقياس وتصحيحها، وتكون درجات الطالب أو الطالبة علي المقياس هي مجموع درجاتهم علي عبارات المقياس جميعها، ملحق (٣)، (٤).

الأساليب الإحصائية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- اختبار (ت). (١٠: ١٠١- ٣١٢).
- المتوسط الفرضي للمقياس. (٢٣: ١٤٦).
- النسبة المئوية. (٢٥: ٨٨- ٩٠).

عرض ومناقشة النتائج :

للتعرف علي مستوى الدافع المعرفي الرياضي لدى عينة البحث قام الباحث بإيجاد المتوسط الفرضي للمقياس، ومقارنته بالمتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث، وبهذا الإجراء يتم تصنيف الدافع المعرفي الرياضي إلي دافع معرفي رياضي إيجابي، ودافع معرفي رياضي سلبي علي أساس أن الذي يفوق المتوسط الفرضي للمقياس بصورة معنوية هو دافع معرفي رياضي إيجابي، فيما تمثل القيمة المعنوية دافع معرفي رياضي ضمن حدود المتوسط الفرضي، أما القيم الأدني من المتوسط الفرضي فتمثل دافع معرفي رياضي سلبي، ويبين ذلك جدول رقم (٥).

جدول (٥)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط لفرضي عينة البحث لمقياس الدافع المعرفي الرياضي

المعالجة الإحصائية / المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة
الدافع المعرفي الرياضي	١٠٠	١٥٨.٢٨	١٤.٢٢	١١٦	*٢٩.٧

*معنوية عند مستوى ≤ (٠.٠٥)، وأمام درجة حرية (٩٩)، وقيمة (ر) الجدولية = (١،٦٥٨).

ويوضح جدول (٥) أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث علي عبارات مقياس الدافع المعرفي الرياضي قد بلغ (١٥٨،٢٨) وبانحراف معياري (١٤،٢٢)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة، والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١١٦) درجة، وباستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة قد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧،٢٩)، عند مستوى معنوية ≤ (٠،٠٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١،٩٩) مما يدل علي أن الفرق معنوي لصالح عينة البحث. (١٠: ٤٥٦).

مما يدل علي أن طلاب كلية التربية الرياضي جامعة جنوب الوادي يتمتعون بمستوى دافع رياضي إيجابي مما يعطيهم الدافع للعطاء والعمل من أجل النجاح في حياتهم الأكاديمية والعملية الجامعية، وهذا مؤشر إيجابي يدل علي أن طلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي يتمتعون بمستوى الدافع المعرفي الرياضي بفوق المتوسط الفرضي مما يعطيهم نمو معرفي إيجابي.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة فلاح أحمد محمود ٢٠٠٨م (١٨: ٤٠٦)، بأن هناك مجموعة من الطلاب كانت تعمل علي زيادة المعلومات لديها من خلال الاستفسار أو الاستكشاف مما ينتج عنه زيادة المعرفة العلمية في مجال التخصص الرياضي وغير الرياضي.

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة أحمد عاصم ٢٠١٢م (٢)، ونتاائج دراسة مروة هبازة ٢٠١٨م (٢٨)، ونتائج دراسة حيدر خليل عباس ٢٠٢٠م (٧)، في أن مستوى الدافع المعرفي لعينة الدراسة مرتفع، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) في الدافع المعرفي، وتختلف مع نتائج دراسة ميلود عمار ٢٠١٥م (٣١)، في أن هناك فروق بين التلاميذ في مستوى الدافع المعرفي علي العموم، وكذلك مع نتائج دراسة شريف أحمد الحازمي ٢٠١٥م (١٣)، بأن مستوى الدافع المعرفي لديهم منخفض يليه بمستوى متوسط فيما جاء المستوى المرتفع في المرتبة الثالثة من عينة الدراسة.

وهذا يبين أن التعرف علي مستوى الدافع المعرفي الرياضي للطلاب يعد ذا قيمة تربوية مهمة، وأن المساهمة في تنميته وتشجيعه يساعد في تحسين التحصيل الدراسي والرغبة في التعلم والإبداع ولكي تقوم الجامعة بأداء مهامها الأساسية لابد من الاهتمام بدوافع الطلاب ونمو وبناء قدراتهم المعرفية وتحسين العملية التعليمية، ويجب أن تحظي الناحية المعرفية في حياة الطلاب باهتمام كبير من قبل المسئولين في مختلف الكليات بالجامعة. (١٩: ٢٣٩– ٢٤٠).

ويرجع الباحث ذلك الفرق والمستوى المرتفع من الدافع المعرفي لطلاب الكلية إلي خصوصية الكلية وطبيعة مناهجها وتعددها ما بين المناهج العملية والنظرية، وكذلك خصائص المواد العلمية والطبية والهندسية أيضاً، إذ أنها تتشابه في مناهجها مع بعض الكليات في الجامعة بشمولها علي أكثر من تخصص، وكذلك نوعية العلاقة وطبيعتها ما بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لأنها تتسم بالألفة والمحبة والاحترام المتبادل وهذا ما تتطلبه طبيعة التدريس بالكلية وبخاصة المحاضرات العملية لأنها تحتاج إلي تعاون أكبر بين الطلاب وللحد من حدوث الإصابات أثناء الجوانب العملية.

كما يعزي الباحث أن للدافع المعرفي بصفة عامة، والدافع المعرفي الرياضي بصفة خاصة دور مهم في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته العلمية علي اختلاف المجالات العلمية والعملية والأنشطة الرياضية المختلفة التي يمارسها، ومن هنا تقع مسئولية كبيرة علي أعضاء هيئة التدريس بالكلية والقائمين علي العملية التعليمية والتربوية بالتعليم الجامعي للحفاظ علي استمرارية الدافع المعرفي الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية بصفة خاصة في جميع مراحلهم الدراسية بالكلية.

وتشير النتائج كذلك إلي أن أفراد العينة جميعاً يمتلكون مستوى مرتفع من الدافع المعرفي الرياضي، حيث أن شغف أفراد العينة لاكتشاف المعرفة وكشف الغموض والتغلب علي حالة الكسل والقصور وقلة النشاط وبتفاعل القوى الداخلية للدافعية التي تعمل علي تحفيز السلوك وتوجيهه مع القوى الخارجية للدافعية والتي تعمل علي التأثير علي السلوك، كما يؤدي إلي امتلاك أفراد العينة للدافع المعرفي الرياضي.

وبذلك تتحقق فرضية البحث في دور الرياضة وأهمية مزاولتها من خلال أنشطتها البدنية والترويحية المختلفة علي اعتبار أن الرياضة نظام اجتماعي متكامل تؤثر تأثيراً حيوياً علي الممارسين الرياضيين وبذلك تكسبهم الدافع المعرفي الرياضي في اكتساب الكثير من المعلومات، والتفاعل الاجتماعي، وتعلم مهارات كثيرة ومتعددة حيث أن الرياضة لها دور إيجابي كبير في توفير فرص متنوعة ورغبات وثقافات جيدة، حيث تعمل الرياضة كمثير وحافز لممارسيها مما يعطي الدافع للطلاب علي الممارسة والاندماج في ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة بكل رغبة وشغف.

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة أحمد نوري محمود ٢٠٠٤م (٣)، ونتائج دراسة فلاح أحمد ٢٠٠٨م (١٨)، بأن مستوى الدافع المعرفي الرياضي للطلاب ضرورة يفرضها الدافع لأن السلوك الناشيء عن الدافع يمتاز بالنشاط والاستمرار والتنوع، وهناك العديد من المفاهيم التي تعمل كمؤشرات لزيادة الدافع المعرفي بصورة عامة والرياضي بصورة خاصة للطلاب مثل الاهتمام والحاجات والقيم والاتجاهات والتطلع والحوافز.

ويتفق ذلك مع ما أظهرته نتائج دراسة شريف أحمد الحازمي ٢٠١٥م (١٣)، بأن مستوى الدافع المعرفي ومستوى البيئة الصفية ومستوى التفكير التأملي لدى أفراد عينة الد ارسة من طلبة الثانوية العامة جيد، وكذلك وجود علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ≤ (٠.٠٥) بين الدافع المعرفي والتفكير التأملي، بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفرد العينة.

عرض ومناقشة نتائج التعرف علي العلاقة بين الدافع المعرفي الرياضي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى عينة البحث :

جدول (٦)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لعينة البحث لمقياس الدافع المعرفي الرياضي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي

المعالجة الإحصائية / المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
الدافع المعرفي الرياضي	١٠٠	١٦٠.٦	٥.٠٠	*٠.٣٣
التكيف الاجتماعي الأكاديمي		٦٠.٢٩	١.٩٥	

*معنوية عند مستوى ≤ (٠.٠٥)، وأمام درجة حرية (٩٨)، وقيمة (ر) الجدولية = (٢٣٥،٠).

ويوضح جدول (٥) أن قيمة المتوسط الحسابي الذي أظهره تطبيق مقياس الدافع المعرفي الرياضي علي عينة البحث، قد بلغ (٠٦،١٦٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٠٠،٥) درجة، أما المتوسط الحسابي لمقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي لعينة البحث قد بلغ (٢٩،٦٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٩٥،١) درجة، واستخدم معامل الارتباط البسيط لمعرفة العلاقة بين المتوسطات، إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٣٣،٠)، عند مستوى معنوية ≤ (٠٥،٠) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (٢٣٥،٠) وهذا يدل علي وجود علاقة ارتباطية معنوية. (١١: ٤٦٣).

ويتبين مما سبق أن هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين كلاً من مستوى الدافع المعرفي الرياضي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

ويعزو الباحث ذلك إلي أن ممارسة النشاط الرياضي المستمر من قبل طلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي من خلال دراستهم العملية انطلاقاً من أن الرياضة نظام اجتماعي كبير وواقع ملموس في الحياة يحدث فيها كل أنماط السلوك الإنساني التي تحدث في الحياة اليومية فالمجتمع الرياضي جزء من المجتمع الأكبر ولذلك فهي تؤثر وتتأثر بكل ما يسود في هذا المجتمع. (٩: ٢٩٠).

وإذا نظرنا إلي ممارسة الأنشطة الرياضية نظرة موضوعية سوف نلاحظ أن الرياضة بأنشطتها المتعددة ومجالاتها المتنوعة تكسب الممارس الرياضي الكثير من العادات والصفات الاجتماعية ولا سيما التكيف الاجتماعي والأكاديمي باعتباره يندرج تحت مصطلح التكيف الاجتماعي إذ أن مزاولة الأنشطة الرياضية تهيىء للفرد العمل مع الجماعات الأمر الذي يؤدي

إلي زيادة خبراته وتقوية شخصيته وهذا يجعله أكثر دافعية للممارسة الرياضية ويهييء له الدافع المعرفي الرياضي خلال ممارسته للأنشطة الرياضية المختلفة، فضلاً عن تحقيق احتياجاته عن طريق اللعب، وما يحدث خلال الأنشطة الرياضية من تعلم قيم ثقافية، وهذا انعكاس حقيقي للتنشئة الاجتماعية، فالأنشطة الرياضية تعين الفرد علي التكيف مع المحيط الاجتماعي الخارجي وتعكس معايير الضبط الاجتماعي في المجتمع. (٢٠: ٢٤).

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة مصطفي محمد طارس وأخرين ٢٠١٧م (٣٠)، في أن مستوى الدافع المعرفي الرياضي المطلوب من المتعلم يكون في أعلي مستوياته حينما تكون الأعمال الموكلة إليه صعبة ويتناقص كلما كانت تلك الأعمال سهلة وخالية من التعقيد، كما تتفق مع دراسة إياد محمد يحيي ٢٠١٠م (٦)، في ظهور مستوى مرتفع للدوافع بشكل عام لدى طلاب كلية التربية الأساسية جامعة الموصل.

وتتفق كذلك مع دراسة كلاً من انتصار كمال قاسم ٢٠١٥م (٥)، وميلود عمار ٢٠١٥م (٣١)، مصطفي محمد طارس، سالم حسن نهاية، ورائد دوهان خشان ٢٠١٧م (٣٠)، في إسهام موجب ذو دلالة إحصائية في كلاً من الدافع المعرفي والتفكير التأملي.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلاً من طارق محمود رمزي ١٩٩٤م (١٥)، محمد حسن علاوي ٢٠٠٢م (٢٤: ١٧٢)، رافع النصير وعبد الرحيم الزغلول ٢٠٠٣م (٨: ٢٦)، محمد المرفوع ٢٠١٥م (١٩: ٢٣٩- ٢٤٠)، في أن الدافع للمعرفة والتحصيل العلمي تتشكل لدى الأفراد بفعل عوامل خارجية ترجع إلي عوامل التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة والوالدين والأصدقاء حيث تساهم كل هذه العوامل بصورة مباشرة في تنمية الدافع وحب المعرفة واستكشافها، وتزداد كلما زاد الدعم والتعزيز المادي والمعنوي الذي تقدمه الأسرة والأخرين للأفراد، وتشجيع روح التعاون والتنافس الصحيح، وأن طبيعة التوقعات والاعتقادات المرتبطة بخبرات النجاح والفشل التي طورها الأفراد من خلال خبراتهم السابقة بالمواقف الحياتية والاجتماعية التي لها تأثير كبير، إضافة لتنمية الدوافع وحب المعرفة والتحصيل والتفوق.

ويري الباحث أن هذه النتيجة تضطلع بدور الرياضة وأهمية ممارستها من خلال الأنشطة الرياضية والتدريبات العملية المختلفة علي اعتبار أن الرياضة نظام اجتماعي متكامل تؤثر تأثيراً مباشراً علي الممارسين الرياضيين فهي تكسبهم الدافع المعرفي الرياضي في التعرف علي الكثير من المعارف الجديدة وتعلم أشياء كثيرة والرغبة في تعلم كل ما هو جديد وغير مفهوم، والرغبة في تذليل الصعوبات وإكسابهم التفاعل الاجتماعي، حيث أن للرياضة دور إيجابي كبير في توفير فرص متنوعة وثقافات جديدة.

الاستنتاجات :

- أن طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة جنوب الوادي لديهم مستوى الدافع المعرفي الرياضي أعلي من المتوسط الفردي للمقاييس وهذا يدل علي نتيجة إيجابية مما يعطيهم نمو معرفي إيجابي.
- وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين كلاً من مستوى الدافع المعرفي الرياضي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي :

- تحفيز الدافع المعرفي الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي بجميع أقسامها من خلال البرامج التربوية والرياضية.
- التوجيه والتأكيد علي امتلاك الطلاب نحو مهارات الدافع المعرفي الرياضي من خلال إعداد المناهج التعليمية التي تنمي تلك المهارات، ومن خلال اتباع أعضاء هيئة التدريس لطرائق تدريس تتحدى تفكير الطلاب وتحفزهم.
- ضرورة مساهمة الجهات التربوية المسئولة في عملية استثمار الدافع المعرفي الرياضي المرتفع لدى الطلاب بما يساهم في استثارة الأنشطة العلمية والرياضية للمشاركة في المسابقات الجامعية في هذا المجال بما يساهم في تحقيق تقدم علمي ورياضي ملموس وصولاً إلي حالات التفوق والانجاز الرياضي.
- تشخيص نقاط القوة والتي تعمل علي تعزيز الدافع المعرفي الرياضي وتذليل الصعوبات التي تحول دون ذلك من خلال برامج التوجيه والإرشاد الأكاديمي.
- التأكيد علي البرامج والأنشطة الرياضية المتنوعة والتي تعمل علي زيادة الدافع المعرفي الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

((المراجـــــــــع))

أولاً : المراجع العربية :

١- **أحمد سليمان عودة:** القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٦، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.

٢- **أحمد عاصم:** "أثر برنامج قائم علي حب الاستطلاع في تنمية بعض العمليات المعرفية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.

٣- **أحمد محمد نوري محمود:** "قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل "، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٤م.

٤- **إخلاص عبد الحفيظ، مصطفي حسين باهي، عادل محمد النشار:** التحليل الإحصائي في العلوم التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤م.

٥- **إنتصار كمال قاسم:** "البيئة الصفية وعلاقتها بالدافع المعرفي والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة "، مجلة كلية التربية للبنات، العدد الثالث، المجلد (٢٥)، كلية التربية للبنات، ٢٠١٥م.

٦- **إياد محمد يحيي:** "مقياس الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية "، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد الثالث، المجلد التاسع، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠١٠م.

٧- **حيدر خليل عباس:** "قياس الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية "، مجلة كلية التربية، العدد (٤٠)، الجزء الأول، جامعة واسط، آب ٢٠٢٠م.

٨- **رافع النصير، وعماد عبد الرحيم الزغلول:** علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣م.

٩- **زكريا محمد الظاهر وأخرين:** مباديء القياس والتقويم في التربية، الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢م.

١٠- **سامي محمد ملحم:** القياس والتقويم في التربية الخاصة وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.

١١- **سامي الخاتنة:** دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، دار حامد، عمان، ٢٠١٣م.

١٢- **سلوي محمود جمال:** "أثر برنامج إرشادي في خفض القلق الاجتماعي للطلبة الجدد في المعاهد الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٩٧م.

١٣- **شريف بن أحمد الحازمي:** "الدافع المعرفي وعمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري، ٢٠١٥م.

١٤- **صالح حسين الداهري:** أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، دار الحامد، عمان، ٢٠١١م.

١٥- **طارق محمود رمزي:** "دراسة تجريبية لبناء مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٩٤م.

١٦- **عبد الرحمن عدس، محي الدين توق:** المدخل إلي علم النفس، ط٧، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان،٢٠٠٩م.
١٧- **فايقة قطامي:** علم النفس المدرسي، دار الشروق، عمان، ١٩٩٩م.
١٨- **فلاح محمود أحمد:** "الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الرياضية "، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد الخامس، المجلد السابع، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٨م.
١٩- **محمد المرفوع :** الدافعية نماذج وتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥م.
٢٠- **محمد أحمد الشافعي:** المسئولية في المنافسات الرياضية المحلية والدولية، دار منشأة المعارف، القاهرة، ٢٠٠٤م.
٢١- **محمد بسام الشهراوي:** "الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة "، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٠م.
٢٢- **محمد حسن علاوى:** علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٢م.
٢٣- **محمد حسن علاوى:** موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
٢٤- **محمد حسن علاوى:** علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠٢م.
٢٥- **محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان:** القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م.
٢٦- **محمد عبد المجيد المصري:** "أثر الجنس والتخصص المعرفي علي التكيف الشخصي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية "، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية، ١٩٩٤م.
٢٧- **مرعي توق وأخرين:** أسس علم النفس التربوي، ط٢، دار الفكر، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٢٨- **مروة هبازة:** "قياس الدافع المعرفي لدى الطالب الجامعي "، رسالة ماجستبر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ٢٠١٨م.
٢٩- **مصطفي حسين باهي:** علم الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.
٣٠- **مصطفي محمد طارس، سالم حسن نهاية، ورائد دوهان خشان:** "الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية"، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٧م.

٣١- **ميلود عمار:** "مستوى الدافع المعرفي التدريسي وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات في جامعة عبد الحميد بن باديس "، مجلة مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد (١٥)، المجلد (١٧)، ديسمبر ٢٠١٥م.

٣٢- **نبيل رجب الزهار، منال شمس الدين عفيفي:** "القيمة التنبؤية لمكونات ما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية للتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المراهقين في محافظة الإسماعيلية"، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٦م.

٣٣- **وليد خالد رجب وأخرين:** "بناء مقياس التكيف الاجتماعي لطلاب المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل "، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد الرابع، المجلد السابع، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٨م.

ثانياً : المراجع الأجنبية

34- Ashman، J.، Stanly and Marvin، cook: Measuring Evaluating Educational achievement Boston Lanyard Bacon، 1971.

35- Nunn، ally، J، c: Psychometric Theory، M.C. Grew – Hill New York، 1978.